الحوارني والفخر بن البخاري وطبقتهما وقرأ بالروايات
على الشيخ اسماعيل المليجي صاحب أبي الجود وعلى
الصفي الراعي وعلى خاله نصر وتقدم في علم الأثر
وصنف التصانيف النافعة منها شرح البخاري في عشرين
مجلد ولم يصنف مثله وشرح السيرة ودرس بجامع
الحاكم في الحديث وغيره وتوفي في سنة خمس وثلاثين
ومعه فيها قبر ولده الشيخ شمس الدين بن الشيخ
الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن الشيخ شمس الدين
ابن الشيخ الحافظ قطب الدين الحلبي وهناك قبر
السيدة رقية بنت الشيخ شرف الدين محمد بن المسند
أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي الدمشقي
المعروف والدها وجدها بابن القاري وعمها هو
مسند القاهرة وهو عبد الرحمن وهي زوجة قطب
الدين عبد الكريم بن محمد بن الحافظ قطب الدين
الحلبي وبها جماعة أخر وإلى جانب هذه الزاوية
والتربة تربة الأفضل أمير الجيوش بدر الجمالي
وهي أول تربة بنيت هناك وكان الخطة تعرف برأس
الكامل ثم تتابع دفن الناس موتاهم من الجهة الشرقية
من مصلى الأموات ويجرها إلى الريدانية وكان

في هذه

في هذه المقبرة إلى الجبل مراحا واسعا يعرف بميدان
القبق وميدان العيد والميدان الأسود وهو
ما بين قلعة الجبل وقبة النصر تحت الجبل الأحمر
فلما كان بعد سنة عشرين وسبعمائة ترك الملك الناصر
محمد بن قلاوون النزول إلى الميدان وهجره خشية
على قبور المسلمين ممن أن توطأ ثم أخذ الناس
في العمارة وأول من ابتدأ بالعمارة هناك الأمير شمس
قراسنقر فاختط تربته التي هي الآن مجاورة لتربة
الصوفية وبنى حوض السبيل وجعل فوقه مسجدا ثم
عمره بعد نظام الدين أخو الأمير سيف الدين سلار
تجاه تربة قراسنقر مدفنا وحوض وسبيل ومسجدا
معلقا وتتابع الأمراء والأجناد وسكان الحسينية في
عمارة التربة هناك حتى استدت طريق الميدان وعمروا
بجوانبه أيضا وأخذ صوفية الخانقاة الصلاحية سعيد
السعداء قطعة قدر فدانين وأداروا عليها سور من حجر
وجعل مقبرة لمن يموت منهم ثم أضافوا إليها قطعة
أخرى من تربة قراسنقر عام تسعين وسبعمائة
وما برح الناس يقصدون تربة الصوفية هذه لزيارة
من فيها من الأموات ويرجعون الدفن فيها إلى أن ولي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)